كل حال فعل الحازم فانه ان كشف مقدار سنه
استهونوه ان كان كبيرا واحتقروه ان كان صغيرا
وان كشف ما يعتقده ناصبه الاضداد بالعداوة
وان كشف قدر ماله استحقروه ان كان قليلا
وحسدوه ان كان كثيرا

وفي هذه الثلاثة يقول الشاعر

احفظ لسانك لا تبح بثلاثة سن ومال ما
استطعت ومذهب ❁

فعلى الثلاثة تبتلي بثلاثة بمموه وبمخرق ومكذب
وقس على ما ذكرت ما لم اذكره ولا تكن من
المذاييع البذر الذين لا يحملون اسرارهم حتى يفشوها
الى من لا يصلح ورب كلمة جرى بها اللسان
هلك بها الانسان ❁

فصل: رايت كل من يعثر
بشيء او يزلق في مطر يلتفت الى ما عثر به فينظر
اليه طبعا موضوعا في الخلق اما ليحذر منه ان
جاز عليه مرة اخرى من مثله او لينظر مع احترازه
وفهمه كيف فاته الحذر من مثل هذا فاخذت
من ذلك اشارة وقلت يا من عثر مرارا اهلا

٨١

بصرت ما الذي عثرت فاحترزت من مثله او قبحت
لنفسك مع حزمها تلك الوقعة فان الغالب ممن يلتفت
ان معنى التفاته كيف عثر مثلي مع احترازي من
مثل ما ارى فالعجب لك كيف عثرت بمثل الذنب
الفلاني والذنب الفلاني كيف غرك زخرف
من تعقلك باطنه وشيء تعين فحواه ما له كيف
اثرت فانيا على باق كيف بعت بوكس كيف
اخترت لذة رقدة على انتباه معناه مثلما اهالك لقد
اشتريت بما بعت احمال ندم لا يقلها ظهر وبكيس
ما ليس يبقى بعيد الرفع ودموع حزن على قبح فعل ما
لمدها انقطاع. واقبح الكل ان يقال لك بماذا
ونزل بماذا. وهذا على ماذا اما من قلب الغرور
عليه الصبح ووزن له والميزان راكب ❁

فصل ❁ يا ملك قول الشاعر
بين ابيع هناك ملا اتصل ولا اشتفي ❁ قال
المفسرون هذا محمد رسول الله وكتابي موجودة
في الحقيقة ان كل من تبع القران والسنة عمل
بما فيهما فقد سلم من الضلال بلا شك وارتفع به
حقيقة شقا الاخرة بلا شك اذا مات على ذلك

Copyright © King Saud University